



نشر موقع "تحرير سوري" معلومات عن صفقات بيع وشراء بين نظام الأسد وتنظيم داعش، في حقل توينان للغاز. وقال الموقع ان المقاول الرئيسي لمشروع الحقل الغازي، هو شركة "ستروي ترانس غاز" الروسية والشركة الاستشارية للمقاول هي شركة ورلي بارسونز، وتم البدء في المشروع في 2008، بقيمة 160 مليون يورو، ومليار ليرة سورية.

وحسب الموقع الذي نشر المعلومات، مطلع شهر يناير 2013، بدأ لواء "أويس القرني" معركة السيطرة على حقل توينان للغاز، والذي يبعد 80 كيلو مترا جنوب غرب مدينة الطبقة، وانتهت بسيطرته على الحقل ليقوم اللواء بعدها بتوقيع عقد حماية مع شركة "هيسكو" بصفتها مقاول التنفيذ الثانوي لمشروع معمل الغاز بواسطة مهندس سوري ونص العقد على أن يقوم لواء أويس القرني بحماية المشروع وآلياته وكادر العمل مقابل مبلغ مالي يقدر بـ 5 مليون ليرة سورية شهرياً. وحسب موقع "تحرير سوري"، فقد انتقلت سلطة الحقل الغازي إلى تنظيم داعش، في بداية شهر نيسان 2014، حيث فرض التنظيم سيطرته على الحقل وعلى جميع أملاك الشركة في المنطقة. ومكنت استشارة من أحد عناصر لواء "أويس القرني" بعد انضمامه لداعش، من الوصول إلى اتفاق مع النظام السوري لتوقيع عقد جديد.

ونص الاتفاق، على تولي تنظيم داعش مسؤولية حماية الحقل وتأمين وصول المواد الخام إلى مصافي النظام، بينما يقوم النظام بتأمين الصيانة والمهندسين لإدارة الحقل.

وتقسم الأرباح حسب الاتفاق إلى قسمين 60% للنظام و40% لتنظيم داعش، بينما كما النظام بإرسال عدّة ورشات للصيانة آخرها من فترة ليست ببعيدة، كما يعتبر المسؤول الأول عن كافة عمليات تنظيم داعش مع النظام، شخص يدعى أبو لقمان وهو والي الرقة.

